

برقية من جلالة الملك إلى رئيس الجمهورية الفرنسية

تتعلق بقراره منع إرسال الأسلحة الفرنسية إلى حكومة بريطوريا

علمنا بارتياح كبير نبأ القرار الذي اتخذته فخامتكم خلال مقامها بدولة زايير، ذلك القرار الذي يقضي بالحد من تسليم الأسلحة الفرنسية إلى النظام العنصري في جنوب إفريقيا.

وإن هذا الاجراء، الذي يطيب لنا أن ننوه بما يتسم به من حكمة، وبما يكتسيه من مغزى سياسي، ليسرنا بالغ السرور، خصوصاً وأنه يتفق وروح قرارات الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الافريقية وغيرهما من المؤسسات الدولية.

واننا إذ نحيي هذا الموقف المتسم بالشجاعة السياسية والموافق للتقاليد الفرنسية الحقة، نرجو وطيد الرجاء أن تكون مبادرتكم النبيلة التي أعلنتم عنها بأرض افريقية، والتي ستشيع لا محالة أملا جديداً في البلاد المحبة للسلام والحرية والعدل، مثالا تحتذيه دول أخرى تزود نظام (بريطوريا) بالعتاد الحربي، ولا نشك في أن الاقتداء بالموقف الذي اتخذته فخامتكم سيكون عاملا من عوامل الطمأنينة بافريقيا الجنوبية، وسيساعد في هذه الجهة من العالم على إقرار وضمان السلم والأمن، وهما قاعدتان يحرص بلدنا على التمسك بهما أشد الحرص.

وان المغرب الذي كان مهداً منذ استقلاله للوحدة الافريقية والذي عمل باتصال واستمرار لصالح التحرير الشامل للقارة الافريقية من الاستعمار والعنصرية ليكبر القرار الذي اتخذته فخامتكم والذي ستقدره حق قدره المجموعة الدولية بكاملها على وجه العموم، وافريقيا بصورة خاصة.

ولتتفضل فخامتكم بقبول أسمى التقدير من صديقها.

الحسن الثانــي
ملك المغرب

الثلاثاء 3 شعبان 1395 — 12 غشت 1975